

52_ الفقه الشافعي: « ما لا يفسد الصيام_ قضاء رمضان_ التطوع»

د.ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الخامس والعشرين من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية عند ما لا يفسد الصوم - [00:00:00](#)

تكلّمنا في الدرس الماضي عن مفسدات الصيام وذكرناها واليوم ان شاء الله نأخذ اشياء هي في عرف الناس او قد يظن بعض الناس ان الاشياء تفسد الصيام اول شيء عندنا الانسان اذا اكل او شرب او جامع ناسيا. تمام؟ الانسان اكل او شرب او جامع. الانسان اذا اكل او شرب او جمع ناسيا - [00:00:46](#)

لا يبطل صومه بهذا. والدليل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل او شرب ناسيا فانما اطعمه الله وسقاه. وفي رواية فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. وفي رواية فلا قضاء عليه - [00:01:08](#)

والسادة الشافعية قاسوا الجماع على الاكل والشرب. ايضا عندنا الاحتلام الانسان اذا اصبح يعني اه كان نايماً بنهار رمضان اه او كان نايماً وهو صائم استيقظ وقد احتلم. فعند اذن هذا - [00:01:24](#)

الا يفسد صومه عند السادة الشافعية. تمام؟ ايضا الانسان اذا اصبح جنباً. يعني مسلاً فرضنا انسان استيقظ من الفجر آ الفجر وجد نفسه انه على جنابة او حتى قبل الفجر استيقظ وجد نفسه على جنابة الا انه اخر الاغتسال. لبعده طلوع الفجر فهذا ايضا صومه صحيح. والدليل - [00:01:41](#)

عليه ان الله سبحانه وتعالى قال فالان باشرهون وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. طيب الانسان اللي هو بيجامع لحد طلوع الفجر قطعاً يبقى معناه - [00:02:01](#)

ان هو يطلع الفجر عليه وهو على جنابة. وايضا ام سلمة وعائشة رضي الله تعالى عنها عنهما قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من اي حلم - [00:02:20](#)

ثم يصوم. تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنب يعني من غير ان هو محتلم او شيء وانما كان يعني ايه؟ كان المقصود كان من جنابة. تمام؟ كان من جنابة - [00:02:31](#)

ومن جماع. ثم يصوم فدي دليل على ان الانسان اذا اصبح جنباً سواء كان من الاحتلام او من جماع او من اي شيء فهذا لا يؤثر تماماً على ايضا الاغتسال للصائم. يعني يجوز للانسان للصائم ان ينزل الى الماء وينغطس فيه ويصب على رأسه وان يذهب الى الحمام ويذهب الى البحر ويذهب الى النهر - [00:02:41](#)

يعني كل هذه الاشياء لا اشكال فيها لما روى ابو بكر ابن عبد آ الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقد رأيت رسول الله بالعرج يعني مكان يعني يصب الماء على رأسه من العطش او من الحر وهو صائم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان صائم وكان الجو حر جداً فالرسول صلى الله عليه وسلم جايب مية ويصب على - [00:03:03](#)

او على ايه او على جسده من الحر. فهذا لا يؤثر ابداً في الصيام. ايضا البلل في الفم يعني لو انسان مسلاً رزقه والبلل اللي موجود في الفم هذا الذي يبقى بعد المضمضة الانسان اذا ابتلعه لا لا يؤثر - [00:03:23](#)

يعني طبعاً ما يشربش مية او يتمضمض ويشرب ويبتلع ريقه لأ وانما اذا هو بصق مسلاً سم بعد ذلك الماء المتبقي او واي بلد حصل

عندئذ لا يؤثر في صومه. ايضاً الانسان اذا ابتلع ريقه او النخامة. تمام؟ يعني هذا كذا - [00:03:40](#)

هو ابتداء اوريكم حتى لو جمع ريقه في فمه ولم يخرج. فعندئذ يجوز له اذا ابتلعه لا يفسد صومه بذلك. ايضاً الغبار ونحو حلق الصام. يعني الانسان تخيل انسان ماشي فاجنه غبار فدخل في حلقه. او مسلاً جيت زبابة فدخلت في حلقه او اي شئ مسلاً هذا فهذا لا يؤسر وصومه - [00:04:00](#)

صحيح لان هذه الاشياء مما لا يمكن التحرز منها ايضاً ابتلاع ما بين الاسنان مما لا يقدر الانسان على رده. يعني الانسان مسلاً شئ بين الاسنان ولا يستطيع الانسان ان ايه؟ ان يخرج. فاذا ابتلاه - [00:04:20](#)

مع ريقه فلا يعني شئ فيه وصومه صحيح. اما ان قدر على دفعه فابتلعه فانه يعني يصبح صومه وفساد في هذا الامر ويفطر بهذا ويلزمه القضاء. ايضاً دخول الماء الى حلقه از لم يبالغ في المضمضة والاستنشاق. يعني الانسان اذا بالغ في المضمضة والاستنشاق ودخل الماء الى حلقه فعند - [00:04:36](#)

افطر واما اذا لم يبالغ في المضمضة والاستنشاق وتمضمض واستنشق فهذا صومه صحيح لان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما جاء الى النبي صلى الله وقال يا رسول الله يعني يسأله عن القبلة للصائم. فقال صلى الله عليه وسلم رأيت لو مضمضت من الماء وانت صائم؟ قلت لا بأس بي. قال - [00:05:01](#)

يعني ايه ما هو المضمضة زي الياه؟ زي القبلة للصائم. قالوا ولان الفم في حكم الزاهر لا يبطل الصوم بالوصول اليه كالانف والياه؟ والعين. لكن اذا بالغ في المضمضة والاستنشاق ودخل الماء الى حلقه فعند اذن يفطر بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث لقيط ابن صبرة وبالغ في المضمضة - [00:05:22](#)

استنشاق الا ان تكون صائماً. معناه ان هو اذا بالغ ودخل الماء الى حلقه فعند اذن يفطر بذلك. اما اذا سبق الماء الى حلقه ولم يكن قد بالغ يعني مسلاً هو جه يتمضمض عادي فسبحان الله جات له اي شئ او اي حركة - [00:05:42](#)

الماء سبقه الى حلقه فلا لا يفطر بذلك لانه وصل الى جوفه بغير اختياره اشبه كما لو دخل الغبار او ذبابة او اي شئ في حلقها. ايضاً عندنا من الاشياء التي لا تفسد الصيام الكحل للصائم - [00:05:58](#)

الكحل الانسان اذا اكتحل فباي شئ فهذا حتى لو وصل الى حلقه لا لا يبطل صومه بهذا لما روى انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل وهو ايه؟ آآ يعني ان سيدنا ادم سيدنا سيدنا انس بن مالك كان يكتحل وهو صائم. وايضاً سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:14](#)

وهو صائم وهكذا روت عائشة رضي الله تعالى عنها. فالكحل للصائم لا يؤثر سواء وصل الى حلقه او لم يصل الى حلقه. ايضاً من الاشياء التي تفسد الصيام الحجامة. الانسان اذا - [00:06:37](#)

احتجم وهو صائم فان صومه صحيح والدليل عليه ما رواه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وقال ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحص في الحجامة للصائم. يعني ارحص يبقى دليل على ايه؟ على انها رخصة - [00:06:51](#)

فانز ولانه دم خارج من البدن فاشبه الفصل يعني كأن انسان يعني فسد يعني عمل جرح او شئ فخرج منه دم هذا لا يؤسر الصيام. وايضاً الاشياء التي لا تفسد الصيام الا انها محرمة قطعاً هي الغيبة والنميمة والشتم والكذب وهذه الاشياء فهي محرمة - [00:07:11](#)

الا انها لا تفسد ولا تبطل الصوم في الحكم في الدنيا. يعني انها لا تفسد الصيام. الا ان هذه الاشياء محرمة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. ايضاً ان نتقل الى مكروهات الصوم. يعني الاشياء - [00:07:31](#)

اذا فعلها الانسان يكره له هذا ويثاب على تركها. اول شئ مضغ العلك. العلك اللي هو اللبان الذي يزيد مضغ قوة في الصوم. يعني تمضغه يزيد قوة مش ان هو يتفتت زي اللبان اللي عندنا الان او هذه الاشياء. فهذا يفسد الصوم. اما اذا كان كلاً - [00:07:51](#)

اكلته او مضغته كلما اشتد وقوي فهذا يكره ولا يبطل الصواب. ايضاً عندنا القبلة للصائم للقبلة للصائم اذا حرقت شهوته سواء كان

شابا او شيخا فعندئذ هذا مكروه كراهة تحريمية عند السادة الشافعية. وان لم تحرك - [00:08:11](#)

فلا تكره الا انه خلاف الاولى. الا انه خلاف الاولى. يعني الاولى الانسان الا يفعل هذا. وسواء كانت القبلة على الخد او الفم او في اي موضع العبرة هي بتحريك الشهوة. والقراءة عند السادة الشافعية في هذه المسألة هي قراهة تحريمية وليست قراهة تنزيهية.

والمقصود بالكراهة التحريمية والقراءة التنزيهية - [00:08:30](#)

يعني القناة التحريمية هي يعتبر اثم يعني حرام عليه. تمام؟ الا انها اقل درجة من الحرام. يعني هي تعتبر حرام يآثم. لكن السادة

اوقات يطلقون هذه كراهة تحريمية. يعني اذا فعلها اثم. اما الكراهة التنزيهية اللي هي يثاب تاركها ولا يآثم فاعلها - [00:08:50](#)
وساب تاركها ولا يآثم فاعلها. وان شاء الله سبحانه وتعالى يعني ممكن في بعد فترة كده نأخذ ايه الاحكام التكليفية اللي هي الواجب والمندوب والمباح والمكروه يعني ونعرف يعني حكم كل واحد منهم. الواجب هو ما طلب الشارع فعله من المكلف على سبيل الحتم والالزام بحيث يكون فاعله مأجورا - [00:09:10](#)

مطيعا ويكون تاركة اثم عاصيا. يبقى هنا الان الشارع امر على سبيل الحتم والالزام. طب المندوب المندوب هذا هو ما طلب شارع فعله ايضا زي الواجب لكن هنا ليس على سبيل الحكم والالزام. تمام؟ فيثاب فاعله ولا يآثم تاركة. المحرم بقى ايه؟ هو ما طلب

الشارع - [00:09:34](#)

من المكلف الكف عنه حتما يعني يجب علينا. بحيس يكون فاعله عالما عامدا اثم عاصيا. الذي يفعله وهو عالم به ومتعمد فيكون اثم عاصي. ويكون فقه امتسالا لامر الله يعني مصابا مطيعا في هذا. واما المكروه فهو ما طلب الشارع الكف عنه - [00:09:54](#)

لكن ليس على سبيل الحكم والالزام بحيس اذا فعله الانسان لا يآثم وازا تركه يثاب على تركه. واما المباح فهو ما استوى طرفاه ان شاء الله بعد ذلك ممكن نشرح هذا بالتفصيل - [00:10:14](#)

ايضا عندنا المبالغة في المضمضة والاستنشاق لحديس لقيط ابن صبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما فهذا فيه نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا السواك للصائم بعد الزوال. يعني اذا كان قبل زوال الشمس يعني قبل

الظهر بربع ساعة من الفجر لحد الظهر هذا - [00:10:28](#)

لا يوجد اشكال. اما اذا كان بعد الزوال فهذا مكروه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك - [00:10:48](#)

فقد آآ بين ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله سبحانه وتعالى من ريح المسك اذا الانسان استكفى هذه الحالة فكأنه يزيل اسر عبادة مشهود لها في الطيب. طيب ايضا عندنا بعض المسائل المتعلقة بقضاء رمضان. الانسان اذا افطر في نهار رمضان او في رمضان يعني

بسبب مرض او سفر - [00:11:00](#)

او اي شيه فيجب عليه آآ ان يقضي هذه الايام لان الله سبحانه وتعالى قال ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. ومن فاته رمضان كله كان رمضان ناقصا. يعني تسعة وعشرين او ثلاثين فعند اذن بيقضيه كما هو. يعني التسعة وعشرين يبقى تسعة وعشرين.

ثلاثين يبقى ثلاثين. تمام - [00:11:22](#)

طيب ايضا من احكام اه اه قضاء رمضان ان قضاء رمضان بيكون على التراخي وليس على الفور. يعني ايه على التراخي وليس على الفور؟ يعني مش شرط بعد رمضان مباشرة ان انا - [00:11:41](#)

اقضي الايام التي علي. لا يجوز لي ان يعني اؤخر ذلك الى ان يأتي رمضان القابل. يعني قبل رمضان القابل يجوز لي ان اقضي. يعني ممكن اقضي في في شوال - [00:11:52](#)

ذو القعدة ذي الحجة المحرم كذا كذا لحد شعبان. لان عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه في الا في شعبان. وذلك لما كان النبي صلى الله عليه وسلم مني. فدي دليل على ايه؟ على انه يجوز تأخيره.

لكن - [00:12:02](#)

لا يجوز تأخيره الى ان يدخل عليه رمضان الاخر. فان دخل عليه رمضان اخر فعند اذ يلزمه بعد ذلك ان يقضيه. تمام؟ وان من يطعم

عن كل يوم مسكين. هذا اذا تركه وكان قادرا على الاتيان به. اما مسلا فرضنا ان انسان ترك يعني كان عليه ايام من رمضان زي المرأة
مسلا - [00:12:23](#)

كانت حامل او مرضع واستمر معها العزر الى كل هذا فعند اذن يعني تقضيه بعد ذلك ولا يجب عليها اطعام مسكين. تمام آآ ايضا من آآ
الاحكام قضاء رمضان يجزئ متفرقا والتتابع احسن. يعني الله سبحانه وتعالى قال فعدة من ايام اخر. ويعني الانسان مسلا لو -

[00:12:43](#)

مسلا عشرة ايام من رمضان قضاء فلا يشترط ان هو يصومهم عشر تيام متتابعات ممكن يصوم يوم ويوم. ممكن يصوم يوم كل
اسبوع. تمام؟ الا ان التتابع افضل في قضاء رمضان. ايضا عندنا مسائل تتعلق بالقضاء وهي من اخر قضاء لعزر واستمر به العزر الى

الموت - [00:13:03](#)

تمام؟ ولم يقض فلا شيء عليك. يعني انسان كان تعبان في رمضان. او المرأة كانت حامل او مرضع فافطرت لعزر ثم عدى رمضان
واستمر المرأة بترضع او المرأة كانت حامل او الانسان كان مريض الى ان مات. فعند اذن هذا لا شيء عليه لا يصام عنه - [00:13:22](#)
ولا يطعم عنه ولا اي شيء على الاطلاق. واضح ازاي؟ ليه؟ لانه ترك القضاء بعذر. طيب الانسان اذا يعني كان افطر لعزر سم استطاع

بعد رمضان ان يقضيه فلم يقضيه ثم بعد ذلك مات - [00:13:39](#)

فعندئذ عند السادة الشافعية انه لا يصوم عنه وليه في هذه الحالة ولا آآ ويجب ان يخرج من تركته اطعام مسكين كل يوم افطره.

تمام؟ يبقى احنا عندنا اذا استمر معه العزر - [00:13:56](#)

فلا شيء عليه. وازا لم يستمر معه العزر وافاق بعد ذلك واستطاع ان يصوم فلم يصم. فعند اذن اذا مات في هذه الحالة يطعم اهله او

الاولياء بتوعه عن كل يوم مسكين لكن لا يصح الصوم ايه؟ الصوم عنه عند السادة الشافعية - [00:14:11](#)

طيب عندنا الان صوم التطوع عندنا عدة احاديث يعني وردت في فضل صوم التطوع حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في

الجنة بابا يقال له الريان منه الصائمون يوم القيامة. لا يدخل منه احد غيرهم - [00:14:27](#)

يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق لم يدخل منه احد. يعني دولت بس لهذا الباب خاص

بالصائمين. وايشا النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. من صام يوما في سبيل

الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. يعني سبعين سنة الله - [00:14:45](#)

يعني الانسان لو ماشي مدة يعني مسافة سبعين سنة مشي الله سبحانه وتعالى يباعد بينه وبين النار هذا لمن صام يوما في سبيل

الله. وهذا الحديث الامام البخاري ومسلم طيب عندنا صوم النفلة هذا يتأتى بنية من النهار ولا يشترط ان يبني الانسان نية من الليل

- [00:15:05](#)

يعني الانسان لو استيقظ من النوم الفجر مسلا وبعدين صلى ونام مسلا وقام الصبح والله ايه قال لك انا هصوم النوم او مسلا يا زفت يا

ستي في البيت انت عندك اكل لأ - [00:15:24](#)

او هو ما عهوش فلوس قال لك خلاص انا كده كده مش هاكل يبقى انا انوي الصيام فهل يجوز صيام بنية من النهار في النفل؟ نعم

يجوز عند السادة الشافعية ان ينوي من النهار لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت دخل عليها - [00:15:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ فقلنا لا. البيت النبي صلى الله عليه وسلم ما فيه اي شيء يتاكل

خالص. فقال فاني اذا صائم. فدي دليل - [00:15:49](#)

على انه يجوز للانسان اذا استيقظ من النوم يعني من النهار ان ينوي لكن بشرط الا يكون قد اكل او شرب قبل ذلك. يعني بعد ما الفجر

طلع يعني هو من قبل الفجر - [00:15:59](#)

لم يأكل يعني من اول فجر الى الوقت الذي قال فيه لم يأكل. قالوا ولان النفل اخف من الفرض. بدليل ان النفل في الصلاة يجوز

للانسان ان يقعد ولا يجوز في الفرض فكذلك هنا الان في الصيام يجوز للانسان ان ينوي بالنهار اما الفرض او صوم رمضان فلا بد فيه

من الليل. ولا يجوز نية - [00:16:11](#)

بعد الزوال يعني هذا كله قبل زوال الشمس يعني قبل الظهر كده بربع ساعة. اما من قبل الزهر بربع ساعة الى بعد ذلك فلا يصح. تمام طيب عندنا ايام يستحب الصوم فيها - [00:16:31](#)

هذه الايام اول شئ منها ستة من شوال لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر ويستحب ان يصومها متتابعة. فان صامها متفرقة او اخر صيامها الى اخر الشهر اجزأته. تمام؟ ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا من صام - [00:16:45](#)

رمضان واتبعه ست من شوال فكأنما صام الدهر كله. وايضا عندنا صيام تاسوعاء وعاشوراء. فيستحب صيام تاسوعاء وعاشوراء وهو اليوم العاشر والتاسع من شهر الله المحرم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في عاشوراء احتسب - [00:17:07](#)

على الله ان يكفر السنة التي قبله. يعني تخيل انسان يصومه يوم واحد الله سبحانه وتعالى يكفر له ذنوب عام كامل. وقال صلى الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل لاصوم التاسع. فقال ابن عباس لم يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم العام المقبل الا آآ يعني حتى توفاه الله سبحانه وتعالى. وايضا يستحب عند - [00:17:24](#)

الشافعي ان يصوم الحادي عشر ايضا احتياطا ليه؟ لانه قد يكون ايه؟ يكون هذا هو يوم العاشر. لان لان ممكن يختلف الهلال او الناس يعني يحصل خطأ في رؤية الهلال. فعند اذن الافضل ان يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر. طيب - [00:17:44](#)

ايضا من الايام المستحبة هو صيام يوم عرفة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. فيوم عرفة له فضل كبير - [00:18:00](#)

يكفر عامين من اه يعني السيئات. يعني تخيل الانسان مسلا لا يخلو انسان احنا لسنا ملائكة بررة يعني اي انسان فينا عنده ذنوب ومعاصي فالله سبحانه وتعالى من نعمه وفضله على هذه الامة يأتي مسلا يوم زي عرفة يكفر سنتين. يوم زي يوم عاشوراء يكفر سنة. فالانسان بعد ذلك اما يبجي يقول لك عنده سيئات كثيرة - [00:18:20](#)

ويدخل النار بسبب سيئاته يبقى هذا انسان يعني مغبون يعني. تمام؟ يعني هذا الانسان ضايع يصوم يوم يومين في السنة يكفروا له ثلاث سنوات يعني. فهذا من فضل الله من نعمه على هذه الامة - [00:18:40](#)

ايضا من الايام المستحبة الثمانية الايام الاول من ذي الحجة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني من عشر ذي الحجة. فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ يعني حتى الجهاد؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه - [00:18:55](#)

ومالي فلم يرجع من ذلك بشيء. تخيل انسان يعني يصوم بس الثمانية ايام هذه يكون هذا له عمل كبير عند الله وتعالى وفضله حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم انه افضل من الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله وراح جاهد فلم صرف ماله في الجهاد واستشهد في - [00:19:15](#)

الجهاد. وعن هنيذة ابن خالد عن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء. وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس. تمام؟ وهذا الحديث رواه الامام ابو داوود باسناد صحيح. والامام احمد في مسنده - [00:19:36](#)

ايضا من عندنا من الايام التي يستحب الصيام فيها صوم يوم وافطار يوم. لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصيام الى الله صوم داوود. كان صم يوما وكان يفطر يوما - [00:19:56](#)

وكان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه يصوم صيام كثيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود وهو افضل الصيام. فقال يا رسول الله - [00:20:08](#)

اني اطيق افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك تمام يعني هذا افضل شئ انت هتصوم يوم وتفطر يوم اكسر من هذا ايه وايضا يستحب صيام ثلاثة ايام من كل شهر. تمام؟ ويستحب ان تكون هذه الايام هي ايام البيض. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في

حديثس ابي هريرة - 00:20:18

ابو هريرة يقول اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام سلاسة ايام من كل شهر ويستحب ان تكون هذه الايام هي السالس عشر والرابع عشر والخامس عشر. لما روى ابو ذر رضي الله تعالى عنه انه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت من -

00:20:36

شهر ثلاثة ايام فصوم ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة ايه؟ عشر. وعن آآ جرير بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صيام

سلاسة كان من كل شهر صيام الدهر - 00:20:52

ايام البيض ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر. وان صامها من اي موضع من الشهر ثلاثة ايام فهذا ايضا جائز ويكون قد حصل

الفضيلة لان عائشة رضي الله تعالى عنها لما سألتها معاذ العدوية - 00:21:04

اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام؟ قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم؟ يعني هل فيه

ايام محددة؟ قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم. اي ايام بيصومها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:18

طيب ايضا من عندنا يوم الاثنين والخميس يعني الانسان يستحب ان يصوم يوم الاثنين والخميس لما روي ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ان اعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب ان يعرض عملي الى الله سبحانه وتعالى وانا صائم. وروى سيدنا

ابو قادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:21:32

عن ذلك فقال ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعست فيه ويوم انزل علي فيه. وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى

صيام الاسنين والخميس. هذا بالنسبة للايام الفضيلة التي يجوز للانسان او يستحب للانسان ان يصوم هذه الايام - 00:21:52

طيب فرضنا ان انسانا شرع في صوم هذه الايام سرعة مسلا في صوم يوم الاثنين. هل يجوز له ان يفطر بعد ذلك في اسناء اليوم ام

لا؟ الصوم النفل عند السادة الشافعية لا يلزم بالشروع فيه. يعني الانسان اذا دخل في الصوم - 00:22:09

يجوز له ان يخرج منه ولا يجب على الصائم تطوعا اذا دخل فيه لا يلزم ان يتمه. وانما يجوز له ان يخرج منه الا انه يكره ذلك. تمام

يكره ذلك لما روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها فقال هل عندكم شيبه؟ قال قالت لا يا

رسول الله - 00:22:24

سم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعاد فقال قد اهديت لنا هدية يا رسول الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتيني بها فاكل.

وقال يا عائشة اني كنت ايه؟ كنت - 00:22:44

قائما ثم قال اما اني قد اصبحت صائما فاكل منه ثم قال انما مثل صوم المتطوع مسل الرجل يخرج من مال صدقة يعني يخرج مسلا

ميت دولار مسلا فان شاء الله وان شاء حبسها - 00:22:54

وايضا عن ام هانئ ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته شرابا ثم ناولها فشربت. فقالت يا رسول الله كنت صائمة. فقال

صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امير نفسي ان شاء - 00:23:07

صام وان شاء افطر. يعني هذا بالنسبة للانسان اذا شرع في صوم التطوع فيستحب له ان يتمه ويكره له ان يخرج منه ان الله سبحانه

وتعالى قال ولا تبطلوا اعمالكم. لكن السادة الشافعي قالوا لا اسم عليه في هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم المتطوع

امير نفسي. ان شاء - 00:23:20

وانشاء افضل. نقوم بذلك قد انتهينا من كتاب الصيام. وان شاء الله في الدرس القادم نتكلم مع حضراتكم عن كتاب الاعتكاف هذا

وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:40